شاعر المعالي

رداً على قصيدة الابن محمد سيف العتيبة "شيخ الرجال"

أبوظبي ٢٠ مايو ٢٠١٨

شعر معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة

سَلِمْتَ وَعِشْتَ يا وَلَدي المُوالي ... فَأَنْتَ عَلَى الوَفاءِ اليَوْمَ وَالي

طَرِبْتُ لِشِعْرِكَ المَمْلوءِ صِدْقاً ... وَأَحْرُفِكَ المُضيئَةِ كَاللآلي

وَمِثْلُكَ يا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ ... لَهُ عِلْمٌ بِأَقْدارِ الرِّجالِ

وَتَعْرِفُ ما اخْتَفَى أَوْ ما تَبَدَّى ... مِنَ الأَفْضالِ فيهِمْ وَالخِصالِ

وَأَجْمَلُ ما شَجانِي مِنْكَ بَيْتٌ ... يُشيرُ إِلى المَحَبَّةِ في فِعالي

وَفيهِ تَقولُ: هَدْيُ اللهِ نورٌ ... يُجَنِّبُ مَنْ رآني عَنْ ضَلالِ

فَشُكْراً يا مُحَمَّدُ أَنْتَ نَسْلٌ ... لِفُرْسانِ الإِماراتِ الغَوالي

شُعُورُكَ مُرْهَفٌ وَلَدَيْكَ حِسٌّ ... بِما في الكَوْنِ مِنْ صُوَرِ الجَمالِ

قَرَأْتُ بِعَيْنِ قَلْبي كُلَّ حَرْفٍ ... نَظَمْتَ فَزِدْتُ حُبّاً بِالمَعالي

«فَأَعْفو عَنْ كَثيرٍ مِنْ كَثيرٍ ... وَأَصْفَحُ حِينَ أَقْدِرُ لا أُبالي»

فَما أَسْمَى مَقالَكَ يا ابْنَ سَيْفٍ ... وَكَمْ سِرُّ الفُؤادُ مِنَ المَقالِ

تَقَدَّمْ في طَريقِ الشِّعْرِ وَاعْلَمْ ... بِأَنَّ الشِّعْرَ دَرْبٌ لِلكَمالِ

وَنَظْمُ الشِّعْرِ ما كانَ افْتِعالاً ... بَلِ انَّ الشِّعْرَ آياتُ انْفِعالِ

وَبُعْدٌ عَنْ سَقيمِ الفِكْرِ هٰذا ... مَقالُكَ وَهْوَ حَقّاً شَرْحُ حالي

سَلِمْتَ وَعِشْتَ إِنَّكَ خَيْرُ حادٍ ... لِأَمْجادٍ لَنا فَوْقَ الرِّمالِ

وَإِنَّكَ لِلإِماراتِ المُحامي ... وَرَأْسُكَ في رِحابِ العِزِّ عالي